

أنور جسام: الكرة العراقية تتخبط



بغداد - زيدان الربيعي

أكد أنور جسام، مدرب المنتخب العراقي السابق والخبير الكروي، رفضه التام للعودة إلى العمل في الساحة الرياضية، مؤكداً أن البيئة الرياضية الكروية في العراق الآن غير صالحة للعمل الصحيح، وقال جسام، وهو صاحب إنجازات كبيرة مع المنتخبات والفرق العراقية في سبعينات وثمانينات وتسعينات القرن الماضي، كما كانت له تجارب احترافية عديدة: «أنا الآن جالس في منزلي في العاصمة العراقية بغداد، وأرفض رفضاً قاطعاً العمل في الساحة التدريبية برغم قدراتي على ذلك من حيث الصحة، والذهن والفكر التدريبي».

وأوضح أن هذا الابتعاد ليس تعالياً على أحد، أو هروباً من المسؤولية، بل يعود إلى أن البيئة الرياضية في العراق الآن غير مشجعة بسبب تداخل المسؤوليات وعدم وجود بنى تحتية حقيقية للعمل، كذلك هناك حالة من التخبط تضرب الكرة العراقية في الوقت الراهن، وهذا التخبط أدى لحصول تراجع خطير في الكرة العراقية.

وتابع، الجميع يتحدث عن الإصلاح، لكني ومن خلال متابعتي لما يجري لم أجد أي إصلاح يمكن أن يحدث الآن أو حتى في المستقبل القريب، لأن الأرضية غير متوافرة ولا حتى النوايا السليمة.

وأشار جسام إلى أن الكرة العراقية تمتاز بكثرة المواهب، لكن هذه المواهب تحتاج إلى رعاية واكتشاف ومنحها الفرصة حتى تبرز وتقدم ما لديها من طاقات.

يذكر أن أنور جسام يعد واحداً من خيرة المدربين في تاريخ الكرة العراقية، وله الكثير من الإنجازات المميزة، فضلاً عن جراته في اكتشاف اللاعبين الشباب ومنحهم فرصة الظهور مع المنتخبات الوطنية.